

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم بالدوادمي 2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلنا من الخير مفاتيح. والصلوة والسلام على محمد المبعوث الصحيح وعلى الله وصحابه كل الفضل الرجيم. اما بعد فهذا فرض كتاب الله - 00:00:00

من برنامج مفاتيح العلم في سنته الاولى بمدينته الثانية الزوج وهو وكتاب ثلاثة وأدلتها لامام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر من الشيخ محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله رضي الله عنه الحسيني - 00:00:30 وقد انتهى بها البيان الى قوله المرتبة الثانية الايمان. نعم والصلوة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الايمان الشرعي له معایان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

وحقiqته التصديق الجاھل لاطنا وظاھرا بالله تعودا له بشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على مقام المشاهدة او التصديق الجازم بالله باطلها ومظاھرا تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20 على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. فانها سمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا فرض الايمان في الاسلام والاحسان. والايمان بعض ستون شعبة عالها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياء ثقة من الايمان. ثبتت - 00:02:50

كذلك في الصحيحين واختلف لفظهما في بيان عدة شعب الايمان فلفظ البخاري فيها الايمان بكم وستون شعبة. ولفظ مسلم الايمان بعض وسبعون شعبة والاظهر ان المنقوب هو له ظلم خالي. بعض وستون شعبة. وشعب الايمان هي اجزاء - 00:03:20 يا ابوي وخصامه الجامعة له شعب الايمان هي اجزائه وخاصاته الجامعة له ومنها قوي كقول لا اله الا الله وعملي كامارة الاذى عن الطريق وقلبي الحباء وجمعت هذه الانواع الثلاثة في حديث ابى هريرة المشار اليه في الصحيحين - 00:03:50 والایمان مذكورتان في کلام المصنف دالتان على اركان الايمان الستة. ولم يأتي الايمان بالقدر في القرآن قط مقررونا بالارکان الخمسة بل جاء مفردا تعظیما لشأنه. ورأس ما ينبغي من اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب المجزئ من الايمان بكل ركن - 00:04:20

اما هو واجب على العبد ابتداء لا يسعه جهله. فمن الايمان بالله قدر واجب على كل احد ومن الايمان بالملائكة قدر واجب على كل احد. وقل مثله في بقية اركان الايمان. فالقدر الواجب - 00:04:50

المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقة عبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الايمان بوجوده ربا مستحقة العبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر واجب المجرى من الايمان بالملائكة الايمان - 00:05:10 بانهم خلق عباد من خلق الله. الايمان بانهم عباد من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله. وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله - 00:05:40

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها والايمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها هي كلامه عز وجل هي كلامه عز وجل. ليحكموا بين الناس فيما اختلطوا فيه - 00:06:00 بين الناس فيما اختلفوا فيه. وكلها منسوخة بالقرآن. والقدر واجب من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم

الايام بان الله ارسل الى الناس رجلا منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعباده الله وان - 00:06:30

هو محمد صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب المجزى من الايمان باليوم الاخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم ويوم القيمة
الايام بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازة الخلق لجازة الخلق - 00:07:00

فمن احسن فله الحسن وهي الجنة. ومن اساء فعله ما عمل النار والقدر الواجب المجزى من الايمان بالقدر هو الايمان ان الله قدر كل شيء من خير من شر اولا. والايام بان الله قدر كل شيء من خير او شر - 00:07:30

ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقها ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقها فهذه الجملة هي عمود الفقدان المجزئة من الايمان باركان الايمان
الستة التي تجب على العبد ابتداء. الا يصح دينه الا بوجودها معه - 00:08:00

ووراء هذا القدر الواجب ابتداء قدر واجب. لكنه لا يكون في الوجوب ابتدائيا بل ببلوغ الدليل. فإذا بلغ الدليل وجب عليه الايمان به.
ووراء هذين القدرین قدر لا يكون واجبا بل يكون مستحبا ولا يتعلق بحقيقة الركن - 00:08:30

من الايمان وبيان هذه الجملة المثال اذا سئل هل لله عز وجل رسول ارسلهم الى الخلق فقال لا ادري فهذا كافر. لانه لم يأتي بالقدر الواجب المجزى عليه من الايمان بالرسل - 00:09:00

وفي مثل هذا يتتحقق النار الناخب العاصي من نواقص الاسلام الذي ذكره المصنف وغيره وهو الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. اي الاعراض عن اصل الدين الذي لا يكون مسلما الا به ذكره الشيخ سليمان - 00:09:30

فإذا كان المرء لا يدري هل لله رسول؟ فهذا معرض عن دين الاسلام بالكلية فهو كافر. فلو سئل هل لله رسول؟ فقال نعم الا هي رسول ارسلهم الى الناس. فإذا قيل لهم هل منهم رجل - 00:09:50

اسمه يوسف فقال لا ادري. فإنه لا يكون كافرا بجهله باحدهم وهو يوسف. فإذا تليت عليه الآيات القرآنية التي فيها ذكر يوسف وجب عليه ان يؤمن بان من هؤلاء الرسل رجلا اسمه يوسف. فان انكر ذلك بعد - 00:10:10

الجليل الدabis للقرآن فإنه كافر لأنكاره مقطوعا. بثبوته ضرورة وهو ان من امر الله ان يا الهي يوسف. فإذا قيل له هل لله رسول وابناء؟ فقال نعم. فقيل له هل في - 00:10:30

رجل اسمه يوسف فقال نعم وفي القرآن سورة اسمها سورة يوسف فان قيل له هل منهم رجل اسمه خالد بن سنان؟ فقال انا لا ادري
فإذا ذكر له الخلاف فيه قال هذا شيء لا ادريه. فمثل هذا لا يكون موقعا لايمانه ولا ناقضا له - 00:10:50

وعلى مثل هذا فانظر في بقية اركان الايمان. واعلم ان منها قدر واجب على العباد وهو القدر التي ذكرناها. ووراء ذلك قدر واجب
لكن ليس ابتداء بل باعتبار بلوغ الدليل. ووراء - 00:11:10

ذلك الرجل لا يكون واجبا ابدا. بل هو من المستحق في حق طالب العلم. هو من المستحب في حق طالب العلم ليعلم صحة الراجح
من خلاف اهل العلم في بعض مسائل الايمان مثل نبوة خالد ابن سنان او موت جبريل - 00:11:30

عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من المسائل التي هي من شذور الايمان المتفرقة. ويجب على الانسان ان يجعل اهم شغله معرفة القدر
الواجب المجزى واذا بين للناس الايمان بين لهم القدر الواجب والمخزي. ومن الناس من يتكلم في - 00:11:50

أهل الايمان وهو يجهل هذه المسائل العظيمة. ولا يهتم ببيانها للناس. وقديما قال ابو عبيدة القاسم رحمة الله عجبت لمن ترك الاصول
وطلب الحضور. عجبت لمن ترك الاصول وطلب الوضوء. يعني تترك الشيء الذي - 00:12:10

ينبغي ان تكون عنایته به ويعتنى بطلب اشياء لا ينبغي عليه ان يستغل بها بل هي من الفضول الزائد نعم انت ايه لقوله تعالى ومن
يسأل. خلاص وقال الله تعالى ان الله - 00:12:30

وقالوا ذكر المصنف رحمة الله المرتبة من مراتب الدين وهي الاحسان. والاحسان له معنيان في اللغة. يتصرف المعنى الشرعي
بحسبهما الاول ايصال النفع ايصال المخلوق دون الخالق. والثاني اجابة الشيء واتقانه - 00:13:20

اجادة الشيء واتقانه ومحله الخالق والمخلوق. ومحله الخالق مخلوق وهذا المعنى والمراد في كلام المصنف. والمذكور منه هنا هو
الاحسان مع الخالق والاحسان مع الخالق وله اخلاقان شرعيان. الاول عام. وهو الدين الذي - 00:14:20

الذى بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقة اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطل والظاهر لله. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:50 على مقام المشاهدة او المراقبة. والثانى خاص. وهو الاعتقادات الباطلة والاعمال الظاهرة للقانون الاعتقادات الباطلة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان في الاسلام والايمان والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. القدر الواجب - 00:15:20

المجزي من الانسان مع الخالق يرجع الى فصلين. احدهما الاحسان مع الخالق في حكمه القديري الاحسان مع الخالق في حكمه القديري. بالصبر على الاقدار. بالصبر على هذا والآخر الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي - 00:16:00

ضعيف بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيها بامتثال خبره تصديق اثباتا ونفيها. وامتثال طلبه بفعل الواجبات. وترك المحرمات واعتقاد حل الحال وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد. نص عليه ابن القاسم العاصم - 00:16:30

في حاشية ثلاثة اصول لان اسم الركن لا يصدق عليه. فان الركن لا يكون الا متعددا. فاذا كان شيئا واحد اذن فهو الشيء نفسه فلا يعد في اركان شيء الا اثنين الا اثنان فصاعدا - 00:17:10

فيقال له عثمان له ثلاثة اركان فان كان ليس له ركن فهو الشيء نفسه وتقدير ان الاحسان له ركتان احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ايقاع اي فعله. ايقاع تلك العبادة على مقام - 00:17:30 مشاهدة او المراقبة. والادلة على مرتبة الاحسان التي اوردها المصنف. منها ما هو مصرح بمدح المتصل به وذلك في الایتين الاولىين في قوله تعالى وهو محسن وفي قوله والذين هم محسنوون فان الایتين - 00:18:00

مدح لاهل الاحسان ومنها ما هو مصرح بمقام المراقبة. وذلك بالایتين الاخيرتين في قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الشاهدين. وقول الساجدين وقوله تعالى الا كنا شهودا اذ تفيضون فيه. فالایتان في ذكر مقام المشاهدة. ومعنى تشيرون فيه - 00:18:20

شرعتم تعملون فيه ودخلتم به. شرعتم تعملون فيه ودخلتم به. اما قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسنه ووجه الدلالة فيها على الاحسان في ذكر التوكل لان حقيقة التوكل تتضمن تفويض العبد امره الى الله. ولا يكون العبد مفوضا امره الى الله - 00:18:50 حتى يكون عابدا له على مقام المشاهدة او المراقبة. وهذه هي حقيقة الاحسان. الاحسان مندرج في التوكل المذكور في هذه الآية. نعم عليه السلام صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم - 00:19:20

فقال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ولا هذا حديث عظيم مخرج في المسند الصحيح لمسلم من حديث عمر الخطاب رضي الله عنه ذكر في - 00:20:10

النبي صلي الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلام والايمان والاحسان. ثم سماهن دينا بقوله في اخره ليعلمكم او يعلمكم امر دينكم. ففيه براكم بيان مراتب الاسلام ومراتب الدين وهن الثلاثة المذكورات ولفظ امر في قوله يعلمكم امر دينكم ليس عند مسلم. فلفظ مسلم يعلمكم - 00:21:40

دینکم وانما وقع هذا عند النسائي من الستة. وختم المصنف رحمة الله بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. وقوله اماراتها بفتح وله جمع اماراة وهي العالمة. وقوله رباعء بكسر اوله جمع راع - 00:22:10

وهو الذي يتولى حفظ البهائم في مراعيها. وقوله مليا بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء اي زمانا طويلا وصح في رواية اصحاب السنن حجه بثلاث ليال. فان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:22:40

ثلاث ليال ثم اخبر عمر الخبر نعم محمد صلى الله عليه وسلم لما قرأ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثاني معرفة العبد نبيه صلي الله عليه وسلم. والنبي يطلق بالشرع على معنيين. احدهما - 00:23:00

عام وهو رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم تنفيذ الرسول والآخر خاص وهو رجل جنسي حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين او حي اليه وبعث - 00:23:50

الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه قدر واجب يرجع الى اربعة فصول. وان معرفة الاصل الثاني وهو دين الاسلام منها قدر واجب - 00:24:30

الى ثلاثة امور وكذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب يتعين على كل احد لا يصح دينكم الا به. والواجب في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعيان اربعة امور. اولها - 00:24:50

معرفة اسمه الاول. معرفة اسمه الاول محمد. دون بقية نسبه الواجب على كل احد من المسلمين معرفة ان الذي ارسل اليانا اسمه محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه ووظيفته التي بعث لاجلها فمن - 00:25:10

يعرف اسمه لم يعرف كونه رسولا. ويكتفي في احرام هذه المعرفة الاسم الاول. دون بقية اسمه فلو ان انسانا لم يعد اثما ابي النبي صلى الله عليه وسلم ولجي جده ولسي قبيلته لم يكن ذلك - 00:25:40

قادحا في صحة ايمانه وكان يقوم في زمانه اقام ذلك الاشارة اليه فان الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيته في زمانه مغنية عنه الاسم لان المقصود بالاسم وضعه ليدل على ذات فاذا جعلنا لاحد من الخلق اسمه علي فلم ان هذا الاسم علي موضوع لهذه الذات - 00:26:00

ويقوم مقامها الاشارة والرؤية. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم هذا في المقام شيء وانما صار الممكن هو معرفة اسمه الاول وهو محمد. فيجب على العبد ان يعرف اسمه الاول محمد - 00:26:30

وقد دخل المصنف هنا نسبه مسلسلا للباء الى جد ابيه هاشم ثم اختصر على جوامعه فقال واهل استخرجتم من العرب ووقع له في رسالة الاصول الثلاثة زيادة بيان فقال وقریش من كنانة - 00:26:50

من ولد اسماعيل ورسالة الاصول الثلاثة رسالة اخرى غير رسالة ثلاثة اصول وادلتها وهي رسالة مختصرة وجiezة موضوعة لما يناسب حال العوام. مقطوعة في مجموعة التوحيد. اما هذه الرسالة التي بایديکم فاسموها - 00:27:10

ثلاثة اصول واجلتها. وجعلوا الاسم تلك وجعل اسم تلك على اسم هذه طلب. فان المصنف له رسالتان احداهما ثلاثة اصول وادلتها وهي التي بایديکم. والثانية الاصول الثلاثة وهي رسالة مختصرة - 00:27:30

وجiezة جعلها لل العامة مذكورة في كتاب مجموعة التوحيد. وكان هذا الامر واضحا عند الناس. الى تسلط على العلم بانتشار الطباعة من ليس من العلماء. فصار النافرون لكتب المصنف كل يضع من شاء من - 00:27:50

بعضهم يسميه الرسالة ثلاثة اصول واجلسه بعضهم يسميتها الاصول الثلاثة وبعضهم يسميتها اصل الدين وغير ذلك من الافلام التي صنعت بها وهذه الرسالة اسمها ثلاثة رسول ادلتها. واما غيرها من الاسماء فهي موضوعة برسائل - 00:28:10

المصنف رحمة الله. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة. وهو خاتم الانبياء والمرسلين انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فتجب طاعته - 00:28:30

والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته وكتاب الله. معرفة ان الذي دل على وثبتت به رسالته هو كتاب الله. فاذا هذه الاصول الاربعة يرجع الواجب عليك من معرفة - 00:29:00

صلى الله عليه وسلم والجهل بها جهل بما يجب على العبد مما لا يصح دينه الا به قال رحمة الله عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة. قسمت شهرين. منها اربعون - 00:29:20

سنة قبل النبوة ومنها اربعة ثلاثة وعشرون سنة نبيا رسولا. ووعد البعث الذي يصطفى الله به من يشاء من خلقه منه وحي نبوة ومنه وحي رسالة. فالملعون الى الحلق منهم الانبياء ومنهم - 00:30:00

الرسل. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ارسلت عليه السورة اقرأ ثبت له منها وحي النبوة لان وحي النبوة كما تقدم يقتضي ان يكون

من انزل عليه مبعوثا الى قوم ثم لما انزل على النبي صلى الله - 00:30:20

عليه وسلم سورة المدثر وفيها اعلامه بوجوب دعوة قومه المخالفين له قال صلى الله عليه وسلم رسولاً فيكون معنى قوله باقرأ اي صار نبياً بانزال اقرأ عليه. وارسل بمدثر اذ صار رسولاً بانزال المنزلة عليه. لأن اقرأ لا تتضمن الا كونه موحاً اليه مبعوثاً الى قوم. واما سورة المدثر - 00:30:40

فانها تتضمن امره بدعوة قوم مخالفين له. نعم يا المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول التجارة عن الشرك. ولفظ الاذدار مشتمل على ترهيب والتحذير والثاني الدعوة الى التوحيد. ولفظ الدعوة محتمل على الطلب والترغيب - 00:31:10
والدليل قوله تعالى قم فانجز دال على الاول. لأن بالنداوة امر بالنذارة من كل ما يحذر منه. واعظم ما يحذر منه هو الشرك. وقوله - 00:32:30

وربك فكبر دل على الثاني. لانه امر بتكبير الله وتعظيمه واعظم ما يكبر الله به التوحيد. والنداء هي بالكسر كالبشرارة فهي توازيها مبنا وتقابلاها معنا فهما يمتلكان في كونهما بكسر او لهما فيقال نجارة وبشارة هما في المعنى متقابلان وفسر المصنف - 00:32:50
الله قوله وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. وعليه اكثر السلف حكاية ابن جرير في والثياب تعم الاعمال واللباس. والسياق يدل على الاول. وهو تفسيره الاعمال الملابسات لا بالثياب الملبوسات. ومن القواعد النافعة رعاية السياق والاستعانة بها في تفسير - 00:33:20

في كلام خلاق اما بحسب السورة نفسها واما بحسب القرآن كله. فالسياق يعين على بيان المجملات تعين المحتملات وحل المشكلات.
ذكر الله محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام. ثم ذكر المصنف - 00:33:50
هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها وترك اهلها. والثاني وفرق اهلها وفي الفراق قدر زائد عن الترك. فان السارق قد يكون مفارقاً وقد لا يكون مفارقاً وثالثها عداوتها ثالث براءة البراءة منها ومن اهلها. والرابع عداوتها - 00:34:10
عداؤها اهلها وفيه زيادة عن سابقه. فان المتبرع قد يكون معادياً وقد لا يكون معادياً. ففي كل من هذه الاصول معنى يزيد على ما قبله. وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل تعمل في - 00:34:40

سادتي كل ما يتخذ من الالهة. نعم صلى الله عليه وسلم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لبس عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد. وبعد مضي مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به. ورفع اليها - 00:35:00

كان معراوه صلى الله عليه وسلم بعد الاسراء به الى بيت المقدس. وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة. فصلى بمكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة النبوية وكانت تسمى حينئذ يثرب - 00:37:00

والهجرة شرعاً هي ترك ما يكرهه الله ويهدأه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع.
احدها هجرة عمل السوء هجرة بترك الكفر والفسق والعصيان. والثاني - 00:37:20

هجرة بلد السوء بمحارقته والتتحول عنه الى غيره هجرة بلد السوء بمحارقته عنه الى غيره. والثالث هجرة اصحاب السوء. بمحاجنة من يؤمر بهديه من الكفارة والمبتدعة ومن ومن هجرة البلد المأمول بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي فريضة - 00:37:50
في هذه الامة في حق من كان قادراً عليها غير متمكن من اظهار دينه. فالهجرة من بلد الشرك تجب عند وجود شرطين احدهما عند كون العبد غير قادر على اظهار دينه. والآخر عند وجوده القدرة على ذلك - 00:38:20

فإذا وجد القدرة على الهجرة هاجر والا سقط عنه للعجز. ومن كان قادراً على اظهار دينه في بلادي الشرك كانت الهجرة في حقه مستحبة. واضح طيب ما معنى اظهار الدين؟ الشهادة يعني مثل - 00:38:50

ادان الصلاة والصيام بعد طيب وغيره الدعوة اليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ببساطة يمكنونك منالمعروف ان نحن انكر يتآلف من هذا ومن هذا كل الذي ذكره الاخ والاخ اعلام الدين يجتمع - 00:39:20

وفيه معنيان احدهما اظهار شرائمه مثل الاذان والصلاه وغيرها والتالي عيب دين المشركين وابطاله عيب دين المشركين وابطاله. ذكر هذا الجماعة من المحققين منهم اسحاق عبداللطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب وحمد ابن عتيق

عبدالرحمن بن السعدي رحمهم الله فلا يكون العبد مظهرا للدين حتى يجمع هذين الامرین اما اقامة الصلاة الاذان وال المسلمة على الافطار في المراكز الاسلامية واقامة صلاة العيد دون عيب دین المشرکین ولا بیان بطلانه هذا لا - 00:40:20

يسى اظهارا للدين بل لابد ان يكون مع ذلك عيب لدينهم وبيان بطلانه. والا لا تتحقق القدرة شعائر الدين ويجب عليهم ان يغادروا منها. والایتان المذکورتان الدالتان على وجوب الهجرة. فاما الآية - 00:40:40

يقوله تعالى قالوا الله تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فدلالتها على وجوب الهجرة ما فيها من الانكار عليهم بالاستفهام مع الوعيد على تركها فالاستفهام الاستنكار. واما الآية الثانية وقوله تعالى - 00:41:00

لاني ارضي واسعة في اي تعبدون. فدلالتها على وجوب الهجرة في ذكر سعة الارض وتعقيده بالامر بالعبادة. والمعنى ان ارض الله ان ارض الله واسعة. فاذا لم تقدر على عبادته في في ارض تحول الى غيره - 00:41:20

فان الارض امر الله والمعبد واحد وهو الله سبحانه وتعالى. وما ذكره المصنف عن البغوي في الآية الثانية هو معنى ما دخله في تفسيره عن جماعة لا نص لفظه. فقال هنا بمعنى ذهب. ولم - 00:41:40

قول المذکور سببا لنزولها الا ان يكون اراد بسبب وجود ما يجري مجرى التفسير. فيكون تقدير الكلام تفسير الآية يتعلق بال المسلمين الذين لم يهاجروا بمكة خطبهم الله او ناداهم الله باسم الايمان - 00:42:00

وهو الظاهر انه اراد جريان ذلك تفسيرا لا انه سبب للنزول. ثم ذكر المصنف دليلا من السنة عن الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية رضي الله عنه يتضمن الامر بها وبقائها وانها لن - 00:42:20

وفيه شاهد لقوله وهي باقية الى ان تقوم الساعة. لأن انقطاع الهجرة علق بانقطاع التوبة ولا تنقطع التوبة الا بطلع الشمس من مغربها اذا قامت الساعة. نعم استقبل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد هجرته - 00:42:40

اليها وامر فيها ببقاء شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي صلوات الله سلامه عليه وبقي بعده دينه وبقي بعده دينه الذي دعا اليه وهو دین الاسلام. وقد بلغ النبي صلى - 00:43:40

الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح لlama فـلا خـير الا دـل عـلـيـه وـلـا حـذـر مـنـه وـالـخـيـر الـذـي دـل عـلـيـه التـوـحـيـد وـجـمـيـع مـا يـحـبـه اللـه وـيـرـضـاه. وـالـشـرـ الذـي حـذـر مـنـه الشـرـك وـجـمـيـع مـا يـنـفـعـه اللـه وـيـأـبـاه - 00:44:00

والتوحيد والشرك من درجات فيما عطف عليه. فـان التـوـحـيـد مـن جـمـلـة مـا يـحـبـه اللـه وـيـرـضـاه. بل هو اعظم ذلك والشرك من جملة ما نهى الله عنه مما يكرهه ويااباه بل هو اعظم ذلك وفكراهما من ذكر - 00:44:20

العامي من ذكر الخاص من افراد العامي تنويعها بعلو قدره وعظمة شأنه. نعم قال الله اكبر جميعا ودليل على قوله تعالى ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله - 00:44:40

عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانس. لأن اسم الناس يهبل هؤلاء وهؤلاء اخذوا لهم من النوم وهو الحركة والاضطراب. والحركة والاضطراب وصف موجود في الجن والانس معا. فيقال لهم - 00:46:30

وقد بيته المصنف بقوله وافتراض له طاعته على جميع الشهرين الانس والجن فاسم الناس والجن جميعا والنبي صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهم. واكمـل اللـه الـدـيـن لـنـبـيـصـلـيـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـكـمـقـالـيـوـمـاـكـمـلـت - 00:46:50

لكم دينكم الآية. ولما اكمـل اللـهـعـلـيـهـوـسـلـمـتـصـدـيقـا لـقـبـلـالـلـهـعـزـوـجـلـعـنـهـاـنـكـمـمـيـتـوـاـوـاـنـهـمـمـيـتـوـنـ. والنـاسـاـذـاـمـاتـوـاـيـعـثـوـنـ. وـالـبـعـثـ - 00:47:10

الشرع قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الاجساد بعد نفخة الصور الثانية قيام خلقي اذا اعيدت الارواح الى الاجساد بعد نفخة الروح بعد نفخة الصول الثانية ومن اجنته قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيديكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقوله تعالى والله انتكم من الارض - 00:47:30

ثلاثة ثم يعينكم فيها ويخرجكم اخرج بما ذكر الاصدار في الآيتين والمراد به البعث كما سلف البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم.

والحساب في الشرع هو وعد اعمال العبد يوم القيمة. والجزاء هو الثواب بالنعم المقيم - 00:48:00 وجاره الجنة او بالعذاب الاليم وداره النار. والدليل قوله تعالى وله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اذا ساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فالالية تدل صراحة على الجزاء. وتدل - 00:48:30

على الحساب لتوقف الجزاء عليه. فانه لا يكون الجزاء الا بعد الحساب. ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. فهي من دعاوى الكفار التي اثراهم الله بها. فمن ادعى الدعوة - 00:48:50

ادعها الكفار من انكار البعث صار كافرا مثلهم. نعم الصلاة والسلام لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان ما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعض - 00:49:10

اذاعة الفصل فقالوا ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. وقرنها بدليلها الصريح من الكتاب فبعه يتضمن امررين احدهما البشرارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشرارة لمن اطاعهم للفلاح في الدنيا والآخرة. والثاني النذار لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة - 00:50:10

ان اني دارت لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين. اولا ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والاخري ان اخرهم هو هو محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين لا نبي بعده. وقدم دليل المسألة الثانية لجلال - 00:50:40 وهو قوله تعالى وما كان محمد ما كان ابدا من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:51:10

ودلالتها على ما ذكره من اولية نوح بالرسالة هو في تقديميه عليه الصلاة والسلام على النبي وذكر النبيين بعده بالعصر. والذي قدم به النبي به نوح عليه الصلاة والسلام على - 00:51:30

من النبيين هو وحي الرسالة. اما وحي النبوة فقد تقدمه فيه ادم اتفاقا و ادريس في اصح القولين عند اهل العلم فنوح مسبوق في وحي النبوة لكنه هو الاول في وحي - 00:51:50

الرسالة فيكون اول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. ويكون اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. وافرح من الاية التي ذكرها المصنف في كون نوح عليه الصلاة والسلام هو اول الرسل حديث انس رضي الله عنه في الصحيح في حدث الشفاعة الطويل - 00:52:10

وفيه ان ادم عليه الصلاة والسلام يقول ائتوا نوحا اول رسول ارشاه الله الى اهل الارض فهذا صديقا في اولية نوح عليه الصلاة والسلام في الرسالة. نعم. قال رحمه الله - 00:52:40

عليه الصلاة والسلام لا الله الا الله في سبيل الله والله اعلم والله وصحابه وسلم تسليما كل امة الله اليها رسولا. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ودعوات - 00:53:00

الانبياء والرسل تجتمع في شخصين عظيمين. احدهما الامر بعبادة الله. الامر بعبادة الله المتضمن للنهي عن الشرك. وهذا مذكور في قوله ان يعبدوا الله. والاخر النهي عن عبادة الطاغوت النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن للكفر به. وهذا مذكور في - 00:54:30 قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان به. قال تعالى اكره في الدين قد تبين الرد من الغيب. فمن يؤمن بالله ومن يكتب الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى - 00:55:00

لا انت صام له والعروة ما يتعلق ويستمسك به. والوشخ الاوثق يعني الاقوى. ومعنى الذي صام لها لا انقطاع لها. والطاغوت له معنیان احدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق الطاغوت - 00:55:20

القرآن كان هو المراد والآخر عام وهو المراد اذا كان فعله في القرآن جمع. كقوله تعالى والذين كفروا اولياء يخرجونه من النور الى الظلمات - 00:55:50

وفي بيان حقيقته قال ابن القيم في اعلام المؤمنين كل ما تجاوز به العبد حجه من معبد او متبع او الذي ذكره المصنف وهذا احسن ما قيل في حده. قاله عبد الرحمن بن حسن في فك المجيد - 00:56:20

وانوار الطواغيت ثلاثة. احدها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع. وثالثها طاغوس طاعة ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله وشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد العامي في قوله ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخره. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطرا - 00:56:40

والغير الذي يعد مدعين طاغوتا هو الغيث المطلق الذي لا يعلمه الا الله. اما الطاغوت اما الغيب المقيد الذي يعلمه احد من دون احد فلا يدخل في قول المصنف ومن دعا شيئا من علم الغيب - 00:57:20

والكره بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله المتضمنة للنفي والاسلام فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله وشاهده في الحديث رأس الامر به وعمود الصلاة جهاد في سبيل الله. فالامر هو الدين. والمراد بالاسلام الاسلام - 00:57:40 او بالمعنى العامي المتقدم المتضمن الكفر بالطاغوت والايمان بالله. وذروة الشيء وارفعه والجهاد اعلى ما في الاسلام وارفعه وارفعه وداله بالكسر والضم فيقال ذرة وذروة. وذكر بعض المتأخرین الفتحة ايضا وفيه ضعف والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن جبل الطويل الذي رواه الترمذی - 00:58:10

وابن ماجة بسند منقطع. وروي من وجوه اخرى لا تثبت ايضا وبهذا تم ايضاح معاني كتاب ثلاثة الاصول وهو كتاب عظيم لتعلقه بالاسئلة الثلاثة التي يسأل عنها العبد في القبر. وكان اهل العلم رحمهم الله تعالى يعتنون - 00:58:50

تعليمه وقراءته مرات ومرات ويعدون ذلك ترك ذلك من المنكرات. كما قال الشيخ العنقی احد علماء نجد رسالة له ومن المنكرات الواقعية ترك تعلم العلم كثلاثة الاصول. انتهى كلامه. لأن ثلاثة اصوله - 00:59:20

هي من اهم ما ينبغي العناية به لأن مصنفها الشيخ محمد بن عبد الوهاب فان اهل السنة والجماعة لا يعظمون رجالا الا مخددا صلي الله عليه وسلم. ولكن لاجل ما فيها من المعانی العظيمة. وكان ولاد هذه البلاد يأمرؤون - 00:59:40

العلماء وائمة المساجد والقضاة بتعليمها الناس. ولا يزال هذا في النظام مقررا. لكن التفريط من قيام بعض ائمة المساجد وغيرهم بهذا الاصل. لأن الناس استهانوا بمثل هذه الكتب. وسموها كتابا واضحة بينة - 01:00:00

ولا يحتاج الانسان الا الواضح الغامض ما يحتاجا في دينه. فان الدين يسر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين يسر. فالذى يلزمھ هو السھم الواضح منه. تعتبر هذا في ان الله عز وجل امرنا ان نكرر في صلواتنا كلها فرضها ونهيتها قراءة - 01:00:20

ولولا عظمة سورة الفاتحة لما امرنا بان نكررها. فهذه الكتب تشتمل على معانٍ عظيمة. تكريرها وتقريرها اعادتها مرة بعد مرة من اعظم المهمات التي تلزم الناس بتعريفهم دينهم حتى لا يجهز وصف دينهم فانهم اذا جهلوها - 01:00:40

اصل دينهم اضعوه. وقد مررت معنا بعض المسائل التي تتعلق باصل الدين كالقدر الواجب معرفة فلان والقدر الواجب معرفتي دين الاسلام وخرج واجب معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الامور لا يصح للناس الا بها. ولا يبقى دين الناس - 01:01:00

ودنياهم الا بالعلم. فقد روى الدارمي بسند صحيح عن الزهري احد التابعين قال كان من مرضى من علمائنا يقولون التمسك بالسنة نجاة. والعلم يقبض قبضا سريعا. ونشعر العلم بقاء الدين - 01:01:20

الدنيا وذهاب العلم ذهب ذلك كله. يعني ان بقاء الدين والدنيا لا تكون الا بنعش العلم. يعني احياوه مبته واشاعتهم وحضر الناس عليه وتقربيه لهم ومساعدتهم عليه. فاما انتشار العلم بقي الدين والدنيا واذا - 01:01:40

ذهب العلم ذهب الدين ثم ذهبت الدنيا وعند البخاري في قصة الخمسة الذين عبدوا من دون الله من قوم نوح قال ابن عباس لما ذكرهم فلما نسي العلم وفي نسخة من البخاري فلما نسخ العلم عبدوا من دون - 01:02:00

الله فاما ذهب العلم الى الناس سيذهب دينهم. واذا ذهب دينهم ستذهب دنياهم. فمن اراد ان يساعد في الدين والدنيا فليتعتني بتعلم الناس ما يلزمهم من دين الله. واكد ذلك اصوله و مهماته. ومن جملتها - 01:02:20

الاصول وادلتها نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما قلنا وان يلهمنا رشدنا ويقنا حراء انفسنا مفردا ان شاء الله تعالى بعد الفجر الكتاب الثالث شرح الأربعين النووية والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 01:02:40

محمد واله وصحابه اجمعين. اي اكتبوا ولا استماع. سمع علي جميعا. يكتب علي جميعا يكتبه جميعا ثلاثة اصول وادلتها بقراءة

غيره. في الفراغ الثاني بقراءة ثم صاحبنا فلان بن فلان وفلان الفلاني فتم له ذلك بكم - [01:03:00](#)
ليش مجلس واحد؟ لا الصلاة بينهم في مجلسين له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین ثم تكتبون التاريخ كم التاريخ
يوم وليلة ليلة قدم ما هو؟ الواحد ليلة الواحد العاشر من ربيع - [01:03:30](#)
عاقل الربيع الاول سنة اثنين وثلاثين بعد اربع مئة الف جامع الراجحي في مدينة الدوادمي اخوانكم جزاكم الله خير ما يعذر احد
جزاك الله خير لازم دام يحضرون الدروس لازم يحضرون ضيافتكم جزاكم الله خير الله يجزاك خير - [01:04:00](#) - [01:04:40](#)